قسهله لسواقف خاليا انا اخذته من خساة الكليت
وان اخذته من خسا النصل اذا كل فلا تسهيل فيه
ومعناه قريب من الاول اي انه اضعفه بالضرب
حتى لم يستطع الكلام ثم قتله افاح دمه جاء مهملة
الراقد قال ابو زيد في نوادره انحت دمه نفاح فيحا
وفيحانا وانشد
نحن قتلنا الملك الجحجاحا ولم ندع لسارح مراحا
ولا دبارا او دما مفاحا قال ابو حاتم اراد وما مفاحا
اي مهراقا خاليا اي منفردا اني عمني كيف مشاهد
من شاهد حاله وحضر عليها وليني مكنني بمكنني
تلقينه تفهيمه والقاه عليه بعين تكذبه وجرك
خوتك المتهالك الكثير التفاوت وتهالكت المراة
عليه تراخت وتكاسلت قال الاعشى
تهالك حتى تنظر المرء عقله وتسبي الحليم ذا الحجى كالتقتل
قوله والذي زين الجباه بالطرز الي آخره يمينه
انما ذكر صفات الحسن شيئا بعد شيء ليرى
الوالي كمال هذا الغلام فيشتد رغبته فيه فاذا ذكر
صفة من صفاته نبه الوالي بذكرها على النظر
اليها فوجدها كما يصف فهو الان في هذه الابيات
يجلو محاسن الغلام عليه الطرر جمع طرة وهو
اعتدال الشعر على الجبهة والطرة عندهم ان
تقطع

تقطع الجارية مقدمة ناصيتها حتى لا تبلغ
الشعر حاجبيها فيبقى ما بين شعر ناصيتها وحاجبها
من جبهتها نقيا والشعر عليها معتدل كطرة الثوب
ثم تسمى الشعور الحسان طررا انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فاتنات الشعر
الحسن والوجه الحسن والصوت الحسن عايشة
رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم ملايكة
السماء يسبحون بذوايب النسا وبلحى الرجال
فيقولون سبحان الذي زين الرجال باللحى والنسا
١٦٥ بالذوايب وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد
احدكم ان يتزوج المراة فليسل عن شعرها كما يسال
عن وجهها وقالوا الشعر الحسن يزيد الوجه
حسنا وجمالا وقال ابن صاره وكان يصف طرة هذا
الغلام يصفه بها ابا الفضل بن الاعلم وكان من
اجمل الناس واذكر الناس في علم النحو والادب
واقرا النحو قبل ان يلتحي فقال فيه
اكرم بجعفر اللبيب فانه ما زال يوضح مشكل الايضاح
مع الجمال بخد متورق والعين منه بحولية مخضاح
ما اخذه جرحته عيني انما صبغت غلالته بماء جراح
لله زاد زبرجد في عسجد يجوه في كوثر في راح
ذي طرة سبحية ذي غرة عاجية كالليل والاصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1